رئيس أركان الجيش البريطاني يدعو إلى سحب قواته من العراق

المدى/ وكالات

رئيس أركان الجيش البريطاني

دعا رئيس أركان الجيش البريطاني، إلى ضرورة سحب القوات البريطانية من العراق وفي أقرب وقت، قائلا: إن خطط الحرب التي سبقت الغزو افتقرت الدقة وكانت "ضعيفة، واستندت على الأرجح إلى التفاؤل أكثر من التخطيط السليم."
وأوضح ان على الحكومة البريطانية الخروج من العراق بأقرب وقت "لأن وجودنا يفاقم المشاكل الأمنية."
جاء ذلك في مقابلة مع صحيفة "ديلي ميل" البريطانية التي نشرت الخميس الماضي وعلّق "لا أقول إن الصعوبات التي نتعرض لها في شتى أنحاء العالم سببها وجودنا في العراق، لكن لا شك في أن وجودنا في العراق أدى إلى تفاقمها."
وأعرب المسؤول الرفيع الذي تسلّم مهامه في أغسطس/آب الماضي عن تشاؤمه من إحلال نظام ديمقراطي في العراق يكون قدوة لدول المنطقة.
وقال دانات: إن خطة التحالف بقيادة الولايات المتحدة، من أجل قيام ديمقراطية في العراق يمكن أن تكون مثالاً للمنطقة من المستبعد تحقيقها حالياً.وأضاف "ذلك كان أملاً، سواء كان منطقياً أو ساذجاً..فان التاريخ سيحكم.." وشدد دانات على أن ستراتيجية تشكيل نظام ديمقراطي في العراق تفتقر للتخطيط.
وقال "أظن بأن التخطيط لما حدث في أعقاب الحرب الناجحة، كان سيئا، ويستند بشكل أكبر على الأرجح الى التفاؤل بدلاً من التخطيط السليم."
وأضاف "نحن في بلد مسلم ورأي المسلمين في وجود الأجانب في بلادهم واضح تماما. فالأجنبي يمكن أن يكون محل ترحيب عند دعوته إلى بلد ما لكننا لم نُدع بالتأكيد من جانب من هم في العراق في ذلك الوقت." وأشار إلى أن "الحملة العسكرية التي خضناها في عام ٢٠٠٣ دخلت البلاد عنوة في واقع الأمر.." يُشار إلى أن تصريحات هذا المسؤول العسكري البريطاني تناقض موقف رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير أبرز حلفاء الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطط الغزو.
ويصر بلير على ضرورة بقاء القوات الأجنبية في العراق إلى حين استتباب الأمن وإن تشكيل حكومة وحدة عراقية يدحض مبررات الحركات المسلحة التي طالبها بإلقاء السلاح، كأفضل وسيلة لخروج القوات الأجنبية من العراق.
وسبق ان اشار بلير إلى أنه لا توجد مبررات لمواصلة الإرهاب وسفك الدماء.. إذا تخوف الناس من إقصائهم عن العملية السياسية، لدينا الآن سنة وشيعة وأكراد في القيادة." واضاف إذا ما كانت المخاوف من وجود القوات الدولية، فإن العنف هو الذي يبقينا هنا.. والسلام سيتيح لنا الخروج."

جندي بريطاني في دورية

الدنمارك تبدي استعدادها لنقل قواتها إلى بغداد

رئيس وزراء أستراليا : المشاركة في حرب العراق ليست "كارثة"

هانوي - كوبنهاكن / وكالات

قال رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد أمس الاحد ان المشاركة في حرب العراق كانت صعبة ومأساوية بالنسبة للعديد من الناس الذين شاركوا فيها ولكنها ليست كارثة. وقال في مقابلة مع الخدمة الإنكليزية لقناة الجزيرة "الوضع أصعب مما كنت أتوقع ولكنه لم يكن كارثة.. أن يصوت الناس ثلاث مرات لصالح تبني الديمقراطية في مواجهة ترهيب مريع."
وقال هاوارد الموجود في هانوي لحضور قمة التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي للصحفيين انه يرى ان بعض التطورات الحادثة في العراق مشجعة.
وأضاف "على الرغم من كل المصاعب فقد أجروا محاكمة لصدام.. على الرغم من مقتل أحد أعضاء فريق الدفاع وعلى الرغم من استبدال أحد القضاة. أنا لا أصف ذلك بانه كارثة.. ويمكنني أن أصف الحال بالنسبة للمشاركين وأسرهم بانه مأساوي. ولكن بالنسبة لي فان استعداد الناس للمواظبة هو شيء بطولي وليس كارثيا."
وأستراليا حليف قوي للوجود الامريكي في العراق. ولديها قوات قوامها ١٥٠٠ فرد في البلاد وحولها.
إلى ذلك قال وزير الخارجية الدنماركي بير شتيج مولر ان الدنمارك مستعدة لنقل قواتها المؤلفة من ٤٧٠ جندياً من جنوب العراق الى بغداد اذا طلبت الولايات المتحدة ذلك.
وأضاف مولر في مقابلة بثتها محطة دي ار ٢ التلفزيونية سننسق مع الانجليز في حالة وجود طلب (من الامريكيين) .لا نستطيع اتخاذ موقف الآن."
وقال مولر انه يتوقع ان تصبح الخطط الامريكية لنشر قوات اجنبية في العراق اكثر وضوحا عندما يتم نشر تقرير تعده "مجموعة دراسة العراق" التي تضم ممثلين عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري.
وهذه المجموعة التي يرأسها وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر مكلفة باعداد توصيات بشأن كيفية احلال السلام في العراق. ومن المتوقع ان تقدم تقريرها النهائي الى الرئيس جورج بوش والكونجرس الشهر المقبل.
وقال متحدث باسم الجيش الدنماركي ان القوة الدنماركية في العراق تمضي قدما في الوقت الحالي في الخطط المعلنة من قبل للانتقال الى مطار البصرة في شباط.
واضاف"لا توجد خطط لما سيتم القيام به بعد ذلك. "القرار يعود للحكومة في هذا الشأن .

الكونغرس الأمريكي يتقصّى الادعاءات حول حصول العراق على الكعكة الصفراء

لندن /وكالات

ستكون تقارير المخابرات البريطانية حول جهود رئيس النظام السابق لشراء خام اليورانيوم من النيجر، نواة التحقيقات الأمريكية الجديدة حول الحرب على العراق من قبل الكونغرس تحت الإدارة الديمقراطية المنتخبة حديثا. وهذه الوثائق التي ..أثبتت.. وبينت الاهتمام العراقي باليورانيوم قد زيفت في إيطاليا
هذه التحقيقات ستثير تساؤلات جديدة مزعجة لتوني بلير حول المعلومات، التي عبرتها بريطانيا إلى واشنطن.و شكلت جزءاً من القضية التي قدمها الرئيس جورج بوش إلى الكونغرس حول دخول الحرب على الرغم من إن المصدر الرئيسي لهذه المعلومات الاستخباراتية قد كذب في حينها..
وقد أخبر الرئيس الديمقراطي المرتقب للجان التحقيق (الصنداي تلغراف) بأن المعلومات التي قدمت حول الادعاء بحصول العراق على الكعكة الصفراء "yellowcake" لإنتاج الأسلحة النووية ستكون قضية حاسمة في تحقيقاتهم.، هو الإدّعاء الذي وضعه الرئيس بوش في قلب تبريراته لشن الحرب على العراق.
السيناتور كارل ليفين، المنتقد على طول الخط معالجة قضايا المعلومات الاستخباراتية قبل الحرب والذي سيترأس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، قال: أريد قضية النيجر والكعكة الصفراء -yellow cake أن تستكشف في كلّ سماتها غير المشرّفة ...بضمن ذلك الدور البريطاني فيها."
وفي مجلس النواب، قال هنري وكسمن، الذي سيدير لجنة عن الإصلاح الحكومي،: "أي تحقيق حول الاستخبارات والمعلومات التي أوصلتنا إلى الحرب يجب أن يبحث عن مصادرها و وخصوصا المصادر الأجنبية. وان وثائق yellowcake التي قالت إن صدام كان يحاول شراء اليورانيوم بانها مزيفة كليا. ونحن بأمس الحاجة اليوم لفهم كيف أصبحت هذه الوثيقة جزءاً من رزمة المعلومات التي دفعت هذه البلاد وقادتها إلى الحرب.
وتعتبر لجنة وكسمن إحدى أقوى اللجان سلطة على البيت الأبيض مع صلاحيات واسعة النطاق للإشراف على النشاطات الحكومية. اللجان الأخرى يتوقّع أن تتحرى المسألة كجزء من تحقيقاتهم حول الحرب.
في خطابه حول حالة الاتحاد في كانون الثّاني/ ,٢٠٠٣ وحول ادعائه بشأن (الكعكة الصفراء) قال الرئيس قبل شهرين من احتلال الولايات المتّحدة للعراق: ان الحكومة البريطانية علّمت بأنّ صدام حسين أراد شراء كميات مهمة من اليورانيوم من أفريقيا، لكنّ تبين إن هذه الوثائق التي تثبت الرغبة العراقية بشكل مزعوم كانت قد زيفت من قبل دبلوماسي نيجري في إيطاليا. وتحمل جورج تينيت، مدير وكالة المخابرات المركزية آنذاك، مسؤولية إدراجها في خطاب بوش، لكن بريطانيا أصرت على أنّه كان عندها مصادر بديلة للمعلومات وادعت لجنة تحقيق بقيادة بتلر صحة الادّعاءات وبأنها "موثوقة". لم يبدأ موظّفو لجنة الكونغرس حتى الآن تحديد قوائم الشهود لكن من المسؤولين البريطانيين الذين اشتركوا في تقديم معلومات الاستخبارات هو جون سكارليت رئيس الاستخبارات العسكرية الذي اشرف على "الملف المخادع" للحكومة البريطانية من المتوقع أن يكون من بينهم.

اجهزة ومعدات لتخصيب اليورانيوم

حذّر من انسحاب عسكري سريع

كيسنجر يدعو إلى مؤتمر دولي حول العراق

لندن / وكالات: قال وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر هذا اليوم ان تحقيق النصر العسكري في العراق لم يعد محتملا لكنه حذر من مغبة تنفيذ انسحاب سريع لقوات التحالف.
وقال كيسنجر في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان اي انسحاب سريع لقوات التحالف من العراق من شأنه ان يؤدي إلى "عواقب وخيمة" ويزعزع الدول المجاورة للعراق ويخلق نزاعا قد يستمر لسنوات عديدة.
ودعا في هذا الاطار إلى ضرورة عقد مؤتمر دولي يجمع الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن والدول المجاورة للعراق وكذلك الدول التي تتمتع بثقل اقليمي كالهند وباكستان للعمل معا من اجل التوصل إلى حل للوضع المستقبلي في المنطقة.
واعتبر كيسنجر الذي شغل منصب وزير الخارجية في عهد الرئيسين الاسبقين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد بين العامين ١٩٧٣ و١٩٧٧ ان هذه العملية يجب ان تشمل ايران ايضا التي يجب على الولايات المتحدة ان تدخل في حوار جدي معها لازالة الخلافات القائمة.
واضاف ان هدف تشكيل حكومة عراقية قادرة على قمع اعمال العنف والتمرد التي يشهدها العراق حاليا لم يعد سهل المنال في وقت لم يعد التدخل الامريكي والبريطاني في العراق سهل القبول من قبل الناخبين الامريكيين والبريطانيين. ومضى قائلا "اذا كنا نقصد بالنصر العسكري بأن تشكل حكومة عراقية تفرض سيطرتها على مجمل انحاء البلاد وتلجم الحرب الاهلية وتفرض سيطرتها على اعمال العنف وتكون مدعومة بالعملية السياسية الديمقراطية فلا اعتقد ان هذا الامر محتمل".
لكن كيسنجر حذر من أن ذلك لا يعني بالضرورة سحب القوات الامريكية والبريطانية من العراق "اذ ان اي انسحاب لجميع القوات من دون تفاهم دولي ومن دون اي حل جزئي لبعض المشاكل سيؤدي بالعنف في العراق إلى بلوغ درجات اكثر عنفا واتخاذ ابعاد ربما تتجاوز الظروف التي دفعتنا للقيام بعمل عسكري في يوغوسلافيا".
واشار إلى ان "جميع البلدان المحيطة بالعراق ستتعرض وباحتمالات عالية للزعزعة.. ولذا اعتقد ان اي انهيار درامي للعراق مهما فكرنا في اسبابه سيكون له عواقب وخيمة سندفع ثمنها لسنوات عديدة وستعيدنا (الولايات المتحدة) بطريقة او بأخرى إلى المنطقة".
وردا على سؤال حول ما اذا حان الوقت لأن يغير الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير سياستهما ومسارهما في العراق قال كيسنجر "اعتقد انه يجب علينا ان نتلمس هذا المسار ولكن لا اعتقد ان البديل يجب ان يكون تحقيق النصر العسكري او الانسحاب الكامل".
واضاف ان "فن القيادة يتمثل في ايجاد مسار يحمي قيمنا ومصالحنا ويحقق بعض التقدم في المنطقة من دون ان نتبع وبصورة عمياء استراتيجية - بغض النظر عمن وضعها - اثبتت فشلها في تحقيق الاهداف".

بغداد تواصل حياتها فيما الارهاب ينهش جسدها.

مواصلة البحث عن المختطفين الغربيين في البصرة

بغداد/ CNN

أذاعت قناة العالم التلفزيونية الإيرانية، التي تبث برامجها باللغة العربية، السبت الماضي، شريط فيديو قالت إنه لجماعة مسلحة أعلنت مسؤوليتها عن اختطاف المقاولين الغربيين الخمسة، الذين من بينهم أربعة أمريكيين ونمساوي، أثناء دخولهم العراق من الحدود الجنوبية.
وقد ظهر في شريط الفيديو، الذي لم تيسن التأكد من صحته بشكل مستقل، رجل يرتدي عمامة بيضاء فوق رأسه، إلا أنه لم يقدم أية أدلة على أن المختطفين في حوزة الجماعة، المعروفة باسم "سرايا المجاهدين الإسلامية."
وفي أثناء بث الشريط، علق مذيع فضائية "العالم" قائلاً: إن هذا الشريط من الجماعة التي تقول إنها اختطفت أربعة أمريكيين وشخصاً من النمسا، كما قتلت أربعة أمريكيين آخرين.
وقالت مصادر أمنية عراقية في البصرة إنها ليس لديها كثير من المعلومات حول هذه الجماعة الشيعية، التي بدأت تظهر على الساحة منذ نحو ستة أشهر فقط، حيث هددت بأنها ستشن هجمات على الشركات الأمنية التي تمر عبر الحدود الجنوبية للعراق قادمة من الكويت.
إلى ذلك، تواصل قوات التحالف والقوات العراقية عمليات بحث واسعة عن المتعاقدين الذين اختطفوا الخميس الماضي في حاجز أمني وهمي جنوب شرقي العراق فيما شنت عملية عسكرية خاطفة مساء الجمعة في منطقة "سفوان" حيث وقعت قافلة الإمداد في كمين.
ورفض أي من الجيش الأمريكي أو البريطاني تأكيد إذا ما كانت العملية متصلة بالمختطفين الخمسة وهم: أربعة أمريكيين ونمساوي.
وقال الجيش الأمريكي إن قواته واجهت نيران قناصة خلال العملية وردت بالمثل ما أسفر عن مقتل مسلحين اثنين.
وقدم مسؤول من السفارة الأمريكية في بغداد المزيد من الإيضاحات بشأن عملية الاختطاف التي تمت الخميس:
- ان قافلة الإمداد المكونة من ٤٣ شاحنة نقل ثقيلة وست مركبات أمنية توقفت فيما بدا كنقطة تفتيش تابعة للشرطة العراقية في "الطريق السريع ٨"، بالقرب من "سفوان" على الحدود الكويتية.
- أن رجالاً يرتدون زي الشرطة العراقية استولوا على ١٩ شاحنة ومركبة أمن واحدة.
وإن ١٤ من طاقم قافلة الإمداد خطفوا حيث أطلق سراح تسعة منهم لاحقاً - من السائقين الآسيويين- وتم التحفظ على أفراد الأمن الخمسة.
وتتناقض إيضاحات المصدر مع تصريح سابق للناطق باسم البنتاغون برايان وايتمان التي قال فيها إن القافلة مكونة من ١٩ مركبة.
وقال الناطق باسم مجموعة كريسنت الأمنية إن قافلة الإمداد كانت في طريقها من الكويت - حيث تدير الشركة الأمنية عملياتها - إلى قاعدة "طليل" الجوية بالقرب من الناصرية.
وتفرض الشركة تعتيماً على عدد الأفراد المرافقين للقافلة إلا أنها عرفت جنسيات الذين أطلق سراحهم بأنها من جنوب آسيا.
وذكر الناطق أن "الجميع موجود" باستثناء الخمسة المفقودين.
وعُرف أحد المختطفين الأمريكيين باسم بول روبين، رجل شرطة سابق من "مينابوليس" فيما قالت الخارجية النمساوية إن مواطنها المختطف جندي سابق في الـ٢٥ من العمر.
وساد الحادث الكثير من التضارب والالتباس من بينها تقارير أشارت إلى العثور على المختطف النمساوي قتيلاً وإصابة أحد الأمريكيين إصابة بليغة فضلاً عن تصريح محافظ البصرة عن تحرير اثنين من المختطفين الأمريكيين ومقتل رهينة واحد.
وفي شأن متصل، نقلت الأسوشيتد برس عن مصدر أمني عراقي رفيع المستوى أن عصابة دبرت عملية الاختطاف من أجل الفدية، إلا أنه رفض الإفصاح عن حجم الفدية.
وقالت الخارجية البريطانية الجمعة الماضية إن مدنياً من رعاياها قتل وأصيب آخر في "حادثة" أطرافها أعضاء قافلة مدنية خاصة و"عناصر من السلطة العراقية."
وذكرت الوزارة أن القافلة تابعة لشركة تدعى "سكيوريفورس" - ولم يتضح ما إذا كان المدنيون المعنيون هم موظفي الشركة.
إلى ذلك أفادت صحيفة كويتية أمس الاحد بأن شركة سيكيوريفورس التي مقرها بريطانيا وتقدم الخدمات الامنية في العراق ذكرت أن أحد موظفيها قتل وأصيب ثلاثة آخرون في أعمال عنف في العراق يوم الجمعة.
ونسبت اراب تايمز الى متحدث باسم الشركة قوله ان "أحد رجالنا قتل وبقيت جثته في مستشفى عسكري بريطاني في البصرة ويجرى علاج ثلاثة مصابين أيضا هناك."
وقال متحدث باسم الجيش البريطاني يوم الجمعة ان حارس أمن بريطانيا أصيب في اشتباك مع الشرطة العراقية قرب الحدود الكويتية ورفض التعليق على ما اذا كان هناك ضحايا آخرون.
وقال اللواء علي حمادي بقوات الامن العراقية ان بريطانيا أصيب وقتل آخر في تبادل لاطلاق النيران مع شرطة الجمارك يوم الجمعة كما أصيب أيضا ضابط شرطة. وذكرت قوات الامن العراقية يوم الجمعة في بادئ الامر ان شرطيين قتلا في هذا الحادث قرب الزبير مشيرة الى أن الاجنبيين أمريكيان.
وقال حمادي ان ثلاثة متعاقدين بريطانيين يعملون في مجال الامن اعتقلوا بعد الحادث يوم الجمعة وأفرجت عنهم الشرطة يوم السبت.
وأشار الى أن البريطانيين كانوا يحرسون قافلة شاحنات على الطريق السريع الرئيسي العسكري عندما تم ايقافهم عند نقطة تفتيش تابعة للشرطة.